Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثمار من حديقة الباب

* أرشدت أحاديث الباب إلى ملامح المرأة المؤمنة الرائدة والسابقة ، التى بلغها الحق ، فاعتنقته وتشبثت به ، وأيدته وناصرته ، وإن هلكت دونه .

* وأفادت كذلك جملة من معالم إمرأة الداعية ومبلّغ الحق فى كل عصر ومصر ، وقد صاغته فى أحسن ما قرأت من عبارة الأستاذة : أمل زكريا الأنصارى ، وتحت عنوان : زوجة الداعية .. من تكون ؟ نقتطف منه ما يلى :

[- الداعية إنسان شأنه شأن أى فرد آخر تأتى عليه لحظات يشعر بالتعب والفتور وهنا يجب أن تكون الزوجة يقظة وحذرة من هذا الأمر فإن رأت زوجها الداعية وقد أصابه ذلك تحمسه للدعوة دون أن تجعله يشعر أنها لمست فيه هذا الأمر حتى لا يرسخ هذا الشعور داخله ، فتجلس إلى جواره وتذكره بالآيات والأحاديث التى تعينه وتشجعه وتدفعه للمزيد وتحرك داخله قوة تحطم بها كل فتور أو تعب ، قال تعالى :

« فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله» .

- زوجة الداعية لا تختلق النكد لأتفه الأسباب لأنها تعلم أن زوجها بحاجة إلى صفاء الذهن والراحة النفسية كى يعمل فى مجال الدعوة بهمة ونشاط ، والمشاجرات والضغوط النفسية تقتل داخله العزيمة وتخلق منه داعية مهروز . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما تركت بعدى فتنة هى أضر على الرجال من النساء» .متفق عليه.

- تعينه على بر والديه لأنهما الأسباب التى تعين على التوفيق والنجاح والفوز برضا الله ، وتذكره بأرحامه من وقت لآخر حتى يصلهم ويكون قدوة للغير فى ذلك .

- ترتب له مواعيده وتذكره بها إن نسى حتى لا تعرضه لشماتة بعض السفهاء ممن يتصيدون أخطاء الدعاة ..

- عليها أن تصبر إن رأت أى تقصير من جانب زوجها الداعية وذلك من أجل الدعوة وتواسيه إذا رأته مهموما وحزينا وتتفنن فى طريقة مواساته وتجعل من نفسها واحة أمان يلجأ إليها الزوج كلما شعر بالتعب والهموم ..